



## ١٩٠٩

1909/01/18-24  
L/P&S/7/225 (5)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור  
Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول  
للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم  
بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في  
٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٩ م.

ويتحدث التقرير في الفقرتين ١١٦-١١٧  
ضمن شؤون الكويت عن الفترة من ٣١  
ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٨ م إلى ١٣ يناير  
١٩٠٩ م عن موضوع إبل سرقها من مرافقي  
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بعض  
أفراد فخذ أسلم من قبيلة شمر. والفخذ  
يتكون من قسمين أحدهما بزعامة برغش بن  
طوالة وهو تحت حماية عبدالعزيز آل سعود،  
والآخر بزعامة سالم بن طوالة وهو مع باقي  
قبيلة شمر. ويستنتج التقرير أن طلب الشيخ  
مبارك الصباح شيخ الكويت استعادة هذه  
المسروقات يقوم أولا على العرف البدوي وثانيا  
على دالته على عبدالعزيز آل سعود وحمود  
بن سبهان اللذين يقع السارق تحت حمايتهما.  
كما يقول التقرير إن محمد بن حثلين يعتبر  
الهفوف والقطيف والأحساء ممتلكات له وذلك  
حسب ما يبدو من لهجته تجاه عبدالعزيز آل  
سعود عندما طلب منه هذا الأخير الانضمام  
إلى غارة ينوي القيام بها ضد شمر وحائل.

\*PDPG 3: 437-41

1909/01/19  
L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل  
البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir  
Gerard Lowther السفير البريطاني في  
القسطنطينية، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون  
الثاني) ١٩٠٩ م، ومرفقة طي رسالة من  
لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey  
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩  
يناير.

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٥٦ المؤرخة  
في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٨ م ويقول  
إن حمود بن سبهان الوصي على سعود (بن  
عبدالعزیز) آل رشيد أمير حائل الصغير يحاول  
جاهدا تجميع مختلف بطون قبائل شمر تحت  
قيادته واجتذاب أكبر عدد ممكن من قبائل  
نجد، مما جعله في وضع يمكنه من تحدي  
عبدالعزیز آل سعود. ويضيف ديفي أن قبيلتي  
عتيبة ومطير هجرتا جانب عبدالعزيز، كما  
أن قبيلة أسلم من شمر عادت وانضمت إلى  
ابن سبهان. ويشير إلى أن القوى التي كان  
عبدالعزیز يعتمد عليها بدأت تتلاشى مما دفعه  
إلى التخلي عن فكرة مهاجمة الأحساء.  
ويورد ديفي كذلك أن ابن سبهان عاد مؤخرا  
من حدود القصيم إلى حائل بينما لا يزال  
عبدالعزیز في بريدة ومن غير المحتمل أن  
يعاود الطرفان الاشتباك في المستقبل القريب.



1909/03/07

١٩٠٩ م ومرفقة طي رسالة من لاوثر إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير. يشير ديفي إلى رسالته رقم ٤ المؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ويقول إن ابن رشيد نجح في اجتذاب قبيلة حرب في الحجاز إلى جانبه والتحالف معها، وبادر عبدالعزيز آل سعود عند سماعه بهذا الخبر إلى قيادة حملة على تلك القبيلة لتأديبها، ونجح في هزيمتها بالقرب من المدينة المنورة. وقام ابن رشيد في الوقت نفسه بالإغارة على قبيلة مطير المحالفة لعبدالعزیز والتي تقع مضاربها على مسيرة يومين من بريدة وألحق بها خسائر فادحة. ويوضح ديفي أن ابن رشيد وعبدالعزیز آل سعود يستعدان للقتال غير أنهما سيكونان سعيدين بتجنب مواجهة دامية بينهما.

1909/03/01-07  
L/P&S/7/227 (4)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٧ مارس (آذار) ١٩٠٩ م.

ويقول التقرير في الفقرة ٣٥٠ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ١٨ إلى ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٠٩ م أن أحد زائري الوكيل السياسي البريطاني وهو محمد بن حبيب شيخ نطاع أخبره أن الأحوال في

1909/02/01-07  
L/P&S/7/226 (6)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفلور Captain Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن الأسبوع الذي ينتهي في ٧ فبراير (شباط) ١٩٠٩ م.

ويذكر التقرير في الفقرة ١٩٠ ضمن الجزء الخاص بالبحرين عن الفترة التي تمتد من ٢٣ إلى ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٠٩ م وجود إشاعات مختلفة حول سبب وصول قوات تركية عثمانية إضافية (إلى الأحساء) منها أن هذه القوات ستستخدم ضد عبدالعزيز آل سعود، أو أنها ستستخدم لتأديب العجمان وغيرهم من رجال القبائل الذين لم ينفكوا يسلبون القوافل المارة بين الأحساء والعقير والذين كان لهم كذلك ضلع في الهجوم على القطيف في الصيف. ويقلل التقرير من احتمال صحة شائعة ثالثة مفادها أن هذه القوات تستهدف تأديب الشيخ جاسم بن ثاني شيخ قطر نظرا للمذبحة التي قام بها عام ١٨٩٠ م ضد الجنود العثمانيين.

\*PDPG 3: 451-56

1909/02/16  
L/P&S/20/FO34 (1)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط)



1909/03/17

أن سالم بن سبهان وابنه زامل قتلا ابن جراد وابن حويان Ibn Houwaiyan وهما من حائل من مؤيدي أبناء حمود آل رشيد الذين تعرضوا للهزيمة. كما يذكر التقرير وصول عدد من سكان القصيم الفقراء إلى الكويت بقصد العمل فيها أو في البصرة أو غيرهما من البلدان. ويقول التقرير أيضا إن الفقراء في نجد يعانون من ارتفاع مستوى المعيشة. كما ورد في الفقرات ٤٦٦-٤٦٨ ضمن أخبار البحرين عن الفترة من ٦ إلى ١٢ مارس نبأ تعيين صالح باشا بن عدل ممثلا لعبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود في الأحساء بدلا من ابن معشوق. ويذكر التقرير من جهة أخرى أن صحيفة مصرية اسمها العمران ذكرت المبالغ التي يتلقاها عبدالعزیز آل سعود ووالده عبدالرحمن وجده فيصل شهريا من الحكومة التركية العثمانية. ويضيف التقرير أن عبدالعزیز آل سعود وافق بشروط على القيام بتأمين سلامة طرق القوافل بعد أن طلب المتصرف التركي العثماني ذلك منه.

\*PDPG 3: 511-15

1909/03/22-28  
L/P&S/7/227 (6)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٠٩ م.

يذكر التقرير في الفقرات ٤٩١-٤٩٣ ضمن الجزء الخاص بأخبار البحرين عن الفترة

الأحساء تحسنت وأن ابن معشوق ممثل عبدالعزیز بن عبدالرحمن آل سعود يخضع لسيطرة المتصرف التركي العثماني الكاملة. \*PDPG 3: 489-92

1909/03/17  
R/15/5/24 (2)

مسودة رسالة من ستوارت جورج نوکس Major Stuart George Knox الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ مارس (آذار) ١٩٠٩ م.

تنقل الرسالة عن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت أن الحكومة العثمانية حددت مخصصات عبدالعزیز آل سعود مؤخرا بمبلغ مائتين وعشرين ليرة عثمانية في الشهر، شريطة أن يسعى للحصول على مساعدة الدولة العثمانية ومشورتها فقط وليس الشيخ مبارك الصباح أو أي أحد آخر. ويشير الوكيل السياسي إلى أن هذا الخبر ورد إلى الشيخ مبارك الصباح من بغداد.

1909/03/15-21  
L/P&S/7/227 (5)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢١ مارس (آذار) ١٩٠٩ م.

جاء في الفقرات ٤٥٨-٤٦٠ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ٤ إلى ١٠ مارس ١٩٠٩ م



1909/04/11

يقول مقتطف الرسالة إن الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين قلق لاحتلال الأتراك العثمانيين الزخونية، التي يتمتع شيخ البحرين فيها بحقوق قديمة وذلك يعود إلى الحصن الذي قام والده ببنائه فيها بموافقة ابن سعود أمير نجد. كما تنقل الرسالة عن الشيخ أنه يستمد أيضا دخلا معيناً من ملتقطي القواقع والأصداف البحرية من الشعب المرجانية التي تقع على بعد سبعة أميال إلى غرب البديع والتي تسمى البينة، وهو يشتمل على جزيرتين صغيرتين يشار إليهما بالعليا (الكبيرة) والسفلى (الصغيرة). ويخشى الشيخ أن تمتد مطالبة الأتراك العثمانيين لتشمل هاتين الجزيرتين أيضا. ويوصي الوكيل السياسي بشدة على النظر بتعاطف إلى ما جاء في رسالة الاحتجاج الرسمي التي كتبها الشيخ عيسى والتي يرفق الوكيل ترجمة لها طي رسالته.

\*ABD 12.2.10: 153

1909/04/05-11  
L/P&S/7/228 (8)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل العام البريطاني في بلاد فارس عن الأسبوع الذي ينتهي في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٠٩ م.

تتضمن الفقرتان ٦٣١-٦٣٢ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٥ إلى ٣١

التي تمتد من ١٣ إلى ١٩ مارس ١٩٠٩ م أن شاكر بيه وهو أحد القواد العثمانيين تم تحويله من الأحساء إلى البصرة وأنه شديد السخط على ماهر باشا المتصرف العثماني. ويفيد التقرير أن قافلة متجهة من العقير إلى الأحساء تعرضت لهجوم من أحد أفخاذ قبيلة آل مرة. إلا أن مائتين وخمسين فارسا يقومون حاليا بمرافقة القوافل المنطلقة من الأحساء. \*PDPG 3: 519-24

1909/03/30  
L/P&S/12/3907 (1)

ترجمة رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين إلى فرانسيس بريدو Major Francis B. Prideaux الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ربيع الأول ١٣٢٧ هـ الموافق ٣٠ مارس (آذار) ١٩٠٩ م، وهي مرفقة طي رسالة من بريدو، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان).

تقول الرسالة إن الشيخ يطالب بالبحر الذي يطلق عليه اسم البينة الموجود إلى الغرب من خور فشت، وبجزيرة الزخونية الواقعة قرب العقير ويقول إن لديه أدلة على صحة مطالبه هذه وشرعيتها.

\*ABD 12.2.10: 154

1909/04/04  
L/P&S/12/3907 (1)

مقتطف من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٠٩ م.





1909/05/09

1909/05/15  
R/15/5/25 (1)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٠٩م، وموقعة من قبل موناهان نفسه.

يرفق موناهان ترجمة لمخطوطة كراس كان قد أرسلها كاتبها سليمان البسام وهو أحد التجار البارزين في مكة المكرمة ومن أنصار ابن رشيد إلى الطبيب حسين القنصل بالنيابة. ويقول موناهان إن البسام يفترض معرفة قارئه لتسلسل الأحداث، لذلك يلخص موناهان هذه الأحداث مبينا تواريخها، وهي مقتل عبدالعزيز بن متعب آل رشيد في معركة مع عبدالعزيز آل سعود، وتولي ابنه متعب الإمارة لمدة تسعة أشهر ثم مقتله على يد خاله سلطان، ومقتل سلطان على يد أخيه سعود الذي تم عزله وقتله فيما بعد وتولى الإمارة بعده سعود بن عبدالعزيز أخو متعب من والده، وأمه من السبهان وهي الأسرة التي يقوم أفرادها بالوصاية عليه.

\*RSA 2.06: 176

1909/05/22  
R/15/5/25 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة

مارس (آذار) ١٩٠٩م خبر وصول قافلة أخرى من التجديين قادمة من شقراء والزلفي (إلى الكويت). كما يذكر صعوبة الوضع الاقتصادي في الداخل (أي في نجد) وقلّة الطعام حيث مات خمسة عشر رجلا من الجوع في عنيزة وحدها.  
\*PDPG 3: 547-54

1909/05/03-09  
L/P&S/7/228 (7)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٩ مايو (أيار) ١٩٠٩م.

يذكر التقرير في الفقرات ٨٢١-٨٢٣ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من ١٥ إلى ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٠٩م وصول مساعد بن سويلم أمير الحج لدى عبدالعزيز آل سعود إلى الكويت ومعه أبناء أن عبدالعزيز آل سعود انضم إلى مشاري بن بصيص بهدف الإغارة على سالم السبهان بعد مقتل أخي ابن بصيص (وهو شيخ ذو شأن كبير). لكن التقرير يشير إلى تأثير قلة الأمطار في جنوبي نجد ووفرتها في الشمال على التقليل من احتمال حصول غارات. ويرافق عبدالعزيز آل سعود كل من ضاري بن فهيد آل رشيد وسعود بن حمود آل رشيد بحيث سيقلد هذان الشيخان حكم حائل في حال انتصار عبدالعزيز آل سعود.

\*PDPG 3: 593-99



1909/05/23

فرانسيس بريدو Francis B. Pricdeaux الوكيل السياسي في البحرين العلم العثماني مرفوعا على الجزيرة حين زارها في ١٨ مارس (آذار). وذكر كوكس Cox أن الأتراك رموا برج الجزيرة. وتقول البرقية إنه يجب أن يطلب من الباب العالي سحب الحماية التركية العثمانية من الجزيرة، وأن شيخ البحرين يطالب بها. ويقترح كوكس أن يقوم الشيخ برفع علم بلاده على الجزيرة.

\*ABD 12.2.4: 56

1909/05/17-23  
L/P&S/7/229 (6)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٩ م.

يورد التقرير في الفقرتين ٩٣١-٩٣٥ ضمن القسم الخاص بالكويت عن الفترة من ٦ إلى ١٢ مايو ١٩٠٩ م أبناء نجد وأميرها ميينا أن قتالا ضاريا نشب مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد حسب الأنباء التي وصلت إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت عن طريق رسول من عبدالعزيز إليه، إذ هجم عبدالعزيز آل سعود على مخيم ابن رشيد أثناء قيام الأخير بالإغارة على قبيلة حرب. وقد عاد ابن رشيد والتقى الطرفان في الشعيب حيث نشب قتال ضار بينهما، وكان النصر لعبدالعزیز آل سعود. ويقال إن

إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٠٩ م.

يوضح موناهان أن الوهابية يبدو أنها تتلاشى في الحجاز رغم أن هناك عددا من أفرع القبائل التي مازالت تطبق تعاليمها، وأن السنوسية أصبحت هي الاتجاه الديني السائد بين بدو الحجاز، وأن هناك الكثير ممن يتبعون الوهابية في مكة المكرمة وجدة، وأن كراهيتهم للحضارة الغربية واضحة. وحول الوهابية في نجد يقول موناهان إنه لا تتوافر لديه معلومات كافية عنها. وتشير الرسالة إلى أن بعض الأسر الهندية في مكة المكرمة تعتنق الوهابية. ويشير موناهان إلى أسرة البسام فيقول إنها من عنيزة أحد مراكز الوهابيين، لكنها الآن مناهضة للوهابية. ويورد موناهان أعداد الوهابيين من الهنود في مكة المكرمة وجدة.

\*RSA 2.06: 183-84

1909/05/23  
L/P&S/10/162 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٠٩ م.

تشير البرقية إلى أن الأتراك العثمانيين استولوا على الزخونية الجزيرة الصغيرة غير المأهولة بالسكان عادة والتي تقع على بعد عشرة أميال جنوب العقير. وقد وجد



1909/05/26

الزخونية فترة من الزمن عند هجرتهم من نجد إلى الشرق .

\*ABD 12.2.4: 51-55

1909/05/30  
L/P&S/10/162 (1)

برقية من إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية إلى جيرارد لاوثر Sir G. Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٠٩ م.

تشير البرقية إلى احتلال الأتراك العثمانيين للزخونية. وبما أن البريطانيين لا يعترفون بأي سلطة للدولة التركية العثمانية إلى الجنوب من العقير فإن جراي يرى ضرورة مطالبة الباب العالي بسحب القوات التركية العثمانية من الجزيرة، محافظة على الوضع القائم ومراعاة لحقوق شيخ البحرين.

\*ABD 12.2.4: 57

1909/05/30  
R/15/5/25 (2)

رسالة من جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة إلى جيرارد لاوثر Sir Gerard Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٠٩ م.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) الماضي ورسالته رقم ٢٣ المؤرخة في ١٥ مايو ويقول نقلا

عبدالعزیز ينوي دخول حائل . ويرد في التقرير أيضا ذكر مساعد Misad بن سويلم وكيل عبدالعزيز آل سعود الموجود في الكويت الذي كان يشتري كميات كبيرة من الأرز حين كتابة التقرير . ويضيف التقرير أن الأمطار نزلت في نجد .

\*PDPG 3: 613-18

1909/05/26  
L/P&S/10/162 (5)

رسالة من جودلي A. Godley، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٠٩ م ومرفق بها مقتطفان من دليل الخليج، القسم الجغرافي .

تقول الرسالة بناء على تعليمات الفيكونت مورلي Viscount Morley وزير الهند إن نائب الملك عبر عن قلقه بسبب احتلال تركيا العثمانية في الآونة الأخيرة جزيرة الزخونية، ويرى مورلي أن ينظر إدوارد جراي Sir Edward Grey في ضرورة مطالبة الباب العالي بإصدار الأمر للقوات التركية العثمانية بالانسحاب منها، كما يرى الانتظار بالنسبة لرفع شيخ البحرين علم بلاده على الجزيرة. وقد ورد في المقتطفين وصف لجزيرة الزخونية على أنها جزيرة جرداء غير مأهولة بالسكان تستخدم أحيانا من قبل قبيلتين بحرينيتين هما الدواسر والعتوب وهما ذات أهمية سياسية. وقد احتل الدواسر



1909/06/19

على هذه الجزيرة إلى أن تتم تسوية القضية بشأنها.

\*ABD 12.2.4: 56

1909/05/31-06/06  
L/P&S/7/229 (7)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس Major Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج عن الأسبوع الذي ينتهي في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٠٩ م. تنفيذ الفقرة ١٠٦٠ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٠ إلى ٢٦ مايو (أيار) ١٩٠٩ م أن رسولا من شمر إلى الكويت زعم أن ابن رشيد أعاد خمسا من الإبل المسروقة من الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، مع الإشارة إلى القتال الذي نشب مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. لكن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يتحفظ حول صحة الخبر.

\*PDPG 3: 635-41

1909/06/19  
R/15/1/479 (2)

مذكرة رقم ٢٠ مرفقة مع رسالة من رامزي Lieut.-Col. J. Ramsay المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في أراضي شبه الجزيرة العربية الخاضعة للسلطة العثمانية والقنصل العام البريطاني في بغداد إلى بتلر S. H. Butler سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٠٩ م.

عن مؤلف الكراس الذي أرسل موناهاان ترجمة له طي رسالته المؤرخة في ١٥ مايو أن الأراضي التي يحكمها ابن رشيد أفضل من تلك التي يحكمها عبدالعزيز آل سعود، ولهذا السبب فإن عبدالعزيز لا يستطيع القيام بنشاطات تماثل تلك التي يقوم بها ابن رشيد. كما تفيد الرسالة أن ابن رشيد هاجم عبدالعزيز ليلا عندما قرر عبدالعزيز التوجه للهجوم على بعض رجال حرب وشمر التابعين لابن رشيد، وأن ابن رشيد ورجاله قتلوا حوالي مائتي رجل من رجال عبدالعزيز كما استولوا على عدد كبير من ماشيتهم وخيولهم، بينما خسر ابن رشيد أربعين من رجاله. وتلحظ الرسالة أن نفوذ ابن رشيد وهيبته في طريقهما إلى الازدياد في نجد، بينما أعلنت بعض أفخاذ قبيلة حرب في الحجاز ولاءها إلى شريف مكة المكرمة.

\*RSA 2.06: 182-83

1909/06/04  
L/P&S/10/162 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى دائرة الشؤون الخارجية لدى نائب الملك في الهند، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٠٩ م. يقول الوزير البريطاني إن التعليمات أعطيت إلى السفير البريطاني في القسطنطينية لإثارة موضوع احتلال الدولة التركية العثمانية جزيرة الزخونية مع الباب العالي، ولكن يجب على شيخ البحرين ألا يرفع علم بلاده





1909/06/30

المذكورة بعد ذلك إلى الحديث عن الأمور في بغداد .

1909/06/28-30  
L/P&S/7/230 (5)

تقرير دوري سياسي من بيرسي كوكس  
Major Percy Z. Cox المقيم السياسي  
البريطاني في الخليج عن الفترة من ٢٨ إلى  
٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٠٩ م .

ويذكر التقرير في الفقرتين ١٢٣٠-  
١٢٣١ ضمن أخبار الكويت عن الفترة من  
١٧ إلى ٢٣ يونيو ١٩٠٩ م نبأ قيام بعض  
أفراد قبيلة العجمان بمهاجمة مجموعة من  
المسافرين النجديين ونهب ما يحملونه،  
وتدخل الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت  
لاستعادة المسروقات . كما يذكر التقرير قيام  
عبدالعزیز آل سعود بمعاينة برغش بن طوالة  
باقتطاع غرامة مالية كبيرة منه وقتل شقيق  
لمراسلتهما سرا ابن رشيد وإخباره عن عزم  
عبدالعزیز آل سعود غزوه في القريب  
العاجل .

\*PDPG 3: 667-71

1909/07/07  
R/15/5/25 (2)

رسالة من ديفي G. P. Devey القنصل  
البريطاني في دمشق إلى جيرارد لاوثر Sir  
Gerard Lowther السفير البريطاني في  
القسطنطينية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز)  
١٩٠٩ م .

يوضح رامزي أن جار الله الدخيل وهو  
شخص له علاقة بآل رشيد كما أنه الممثل  
غير الرسمي لعبدالعزیز آل سعود في بغداد  
زاره وأبلغه أن عبدالعزیز تمكن من إنهاء الثأر  
بين فخذي الدهامشة والرولة من قبيلة عنزة،  
اللذين اعترفا به الممثل الأول للعرب . وقال  
جار الله أيضا إن بدو الدلم على اتصال مع  
عبدالعزیز، كما أن أهالي الجوف كتبوا إلى  
عبدالعزیز أنهم على استعداد للاعتراف  
بزعامته عليهم . وذكر جار الله أن شيخ  
جبل عسير يجرون اتصالات مع عبدالعزیز .  
وقد طلب عبدالعزیز من سعود بن سويلم  
التوجه إلى القسطنطينية ليعرب للسلطان عن  
استعداد عبدالعزیز لرفع العلم العثماني ودفع  
ضريبة للدولة العثمانية على أن يعترف  
السلطان به أميراً على شبه الجزيرة العربية  
بأكملها . وينقل رامزي أقوالاً تفيد أن  
عبدالعزیز طموح جدا وأن ما يسعى إليه في  
الحقيقة هو استقلال العرب، وأن عزت باشا  
أرسل ابنه إلى مصر ومعه أربعون ألف جنيه  
استرليني يخصص بعضها لتنظيم حملة  
صحفية لصالح استقلال العرب . وتنقل  
المذكورة عن جار الله أن عزت باشا رجل  
غني وأنه قد يمول حركة استقلالية في نجد .  
ويقول رامزي إنه أوضح لجار الله أن تلك  
ليست بالفكرة الجيدة، وأن جار الله عقب  
على ذلك بقوله إنه في حال عدم تحقيق  
الاستقلال فسيفضل العرب عندئذ سيادة قوى  
أجنبية على سيادة الدولة العثمانية . ثم تنتقل



1909/08

يشير لاوثر إلى رسالته رقم ٣٠٠  
و٤٣٥ المؤرختين في ٢١ أبريل (نيسان) و١١  
يونيو (حزيران) على التوالي حول مسائل  
نجد. تتناول الرسالة الوضع في نجد، وتقول  
بأن الحظ حالف عبدالعزيز آل سعود منذ  
مقتل سعود بن رشيد واستبداله بغلام يدعى  
عبدالعزیز (كذا!) تحت وصاية زامل السبهان،  
بينما يذكر القنصل البريطاني في جدة أن  
الوهابية خامدة، وأن عبدالعزيز يواصل  
اعتماده على الشيخ مبارك الصباح شيخ  
الكويت الذي يتمتع بالحماية البريطانية.  
ويرفق لاوثر عددا من المراسلات حول  
الموضوع وكراسا ورده من جيمس هنري  
موناهان James Henry Monahan القنصل  
البريطاني في جدة.

\*RSA 2.06: 175

1909/08

L/P&S/7/232 (10)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريفور  
Major Arthur P. Trevor المساعد الأول  
للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم  
بأعمال المقيمة عن شهر أغسطس (آب)  
١٩٠٩ م.

تتضمن الفقرة ١٣٨٣ من أخبار البحرين  
عن الفترة التي تمتد من ٢٤ يوليو (تموز) إلى  
٢٧ أغسطس ١٩٠٩ م أن السيد عارف  
متصرف نجد الجديد تفاوض مع قبائل  
العجمان والمناصير وآل مرة بهدف إيقاف

يشير ديفي إلى رسالته رقم ٣٣ المؤرخة  
في ٢٨ مايو (أيار) الماضي، كما يوضح  
آمال ابن رشيد تحت وصاية خاله زامل بن  
سبهان في سحق قوة عبدالعزيز آل سعود،  
كما توضح أن العديد من القبائل تدعمه،  
وأن قبيلة مطير انضمت إليه، وأن مدينة  
بريدة لا تزال موالية لعبدالعزیز آل سعود  
الذي يعتمد أيضا إلى حد كبير على صداقة  
الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت. وتضيف  
الرسالة أن الأتراك العثمانيين لا يلعبون دورا  
نشطا غير أنهم يزودون ابن رشيد براتب  
شهري. ويشير ديفي إلى أنه بغض النظر  
عن مدى تحيز سليمان البسام إلى طرف ابن  
رشيد في كراسه فمن المؤكد أن عبدالعزيز  
آل سعود خسر شيئا من نفوذه ومكانته  
مؤخرا، وأصبح أهالي القصيم في حالة  
تتمل نتيجة غارات ابن رشيد المتكررة. كما  
أن الأتراك العثمانيين والسوريين بوجه عام  
يفضلون ابن رشيد رغم أن قبيلة عنزة السورية  
تناصر عبدالعزيز آل سعود. لكن قبيلة شمر  
القوية تقف إلى جانب ابن رشيد.

\*RSA 2.06: 184-85

1909/07/29

R/15/5/25 (1)

رسالة من جيرارد لاوثر Sir Gerard  
Lowther السفير البريطاني في القسطنطينية  
إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في  
ترايبا في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٠٩ م.



1909/09

بأعمال المقيمة عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٠٩ م.

ويذكر التقرير في الفقرة ١٥٤٩ ضمن أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢٣ سبتمبر (أيلول) إلى ٢٠ أكتوبر ١٩٠٩ م أن الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت يستعد لقتال قبيلة العجمان بعد أن رفضت إعادة ما نهبته من إيل الكويت. ويتوقع التقرير أن يقوم الشيخ مبارك بحملة ضد العجمان بعد انتهاء عيد الفطر.

\*PDPG 3: 731-40

1909/11  
L/P&S/7/234 (7)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור  
Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٠٩ م.

وتذكر الفقرة ١٦١٣ من أخبار الكويت عن الفترة التي تمتد من ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢٤ نوفمبر ١٩٠٩ م، استناداً إلى إفادة رجال قادمين من المناطق الداخلية (أي نجد)، هطول أمطار غزيرة فيها.

\*PDPG 3: 757-63

1909/12  
L/P&S/7/235 (9)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור  
Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم

أعمال النهب التي تقوم بها ضد القوافل على الطريق الذي يربط بين العقير والأحساء. وقد تناولت المفاوضات العلاوات التي توقفت الحكومة العثمانية عن إعطائها لهم وعدم دفعهم الزكاة. وقد جمع المتصرف العثماني في مخاطبته لهذه القبائل بين الوعد والوعيد.  
\*PDPG 3: 697-706

1909/09  
L/P&S/7/233 (8)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור  
Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم بأعمال المقيمة عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٠٩ م.

ويذكر التقرير في الفقرة ١٤٧١ من الجزء الخاص بالكويت عن الفترة التي تمتد من ١ إلى ٢٢ سبتمبر ١٩٠٩ م نبأ هجوم عبدالعزيز آل سعود على الحريق بعد أن قام شيخها راشد الهزاني بقتل خمسة رجال من آل خثلان المواليين لآل سعود. وبعد تدميره للقلعة التي تحصن بها الشيخ راشد استولى عبدالعزيز آل سعود على المكان وعين مساعد بن سويلم وكيلا له فيها وأميرا عليها.

\*PDPG 3: 715-22

1909/10  
L/P&S/7/234 (10)

تقرير دوري سياسي من آرثر تريפור  
Major Arthur P. Trevor المساعد الأول للمقيم السياسي البريطاني في الخليج والقائم



1908/1909

شيخ الجبلان اعتدى على بعض رجال عبدالعزيز آل سعود الذي طلب من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت معاقبته، وأن الشيخ مبارك أرسل علي بن خليفة على رأس عريدار الكويت (الرشايدة والعوازم وغيرهم) يرافقه حمد بن سويط شيخ الظفير ليصد العجمان ويمنع غاراتهم ضد الكويت. وقد نجح علي في الاستيلاء على ممتلكات ابن لامي وجرح ابنه وأطلق سراح زوجته. \*PDPG 3: 773-81

[1908/1909]

R/15/5/25 (7)

ترجمة موجزة لمخطوطة كراس حول الأحوال في نجد، كتبه سليمان البسام وهو أحد التجار البارزين المقيمين في مكة المكرمة إلى الطيب حسين الذي أرسلها بدوره إلى جيمس هنري موناهان James Henry Monahan القنصل البريطاني في جدة، غير مؤرخة، وهي طي رسالة من موناهان إلى جيرارد لاوثر Gerard Lowther، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٠٩م، وهي بدورها مرفقة طي رسالة من لاوثر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ترايبا، القسطنطينية، في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٠٩م.

يشير موناهان إلى رسالته رقم ١٧ المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) وإلى رسالة حسين نائب القنصل رقم ٤ المؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٠٧م ويعرض تاريخ آل سعود بدءاً من

بأعمال المقيمة عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٠٩م.

ويذكر التقرير في الفقرات ١٦٩٤-١٦٩٧ ضمن الجزء المخصص لشؤون البحرين عن الفترة من ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٢٤ ديسمبر ١٩٠٩م أن الحكومة التركية العثمانية تنوي ترميم حصونها وتحصينها في الزبارة وفي العقير وتزويدها بمدافع لحمايتها من هجمات عبدالعزيز آل سعود وغيره من الشيوخ وأن عبدالعزيز قد استدعى صالح العذل ممثله في الأحساء لكن متصرف الأحساء العثماني رفض السماح له بمغادرتها قبل أن تأتيه أوامر بهذا الشأن من البصرة. ويتحدث التقرير عن عزم عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة الأحساء وعن استعداد الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني لمساعدته ومساعدة الشيخ مبارك الصباح في الحملة على العجمان. ويقول التقرير إن محمد بن حثلين سمع نبأ الحملة المعتزم القيام بها ضده وذهب لمقابلة عبدالعزيز آل سعود طلباً للأمان مقابل إعادته كل ما سلبه إلى الشيخ مبارك والشيخ عبدالله بن ثاني. كما جاء في الفقرتين ١٧٢٥-١٧٢٦ ضمن الجزء الخاص بشؤون الكويت عن الفترة من ١ إلى ٢٢ ديسمبر ١٩٠٩م أنباء عن استقطاع محمد بن حثلين شيخ العجمان بعض الأموال من البوعيين مقابل حمايته لهم من هجمات قبيلته. ويقول التقرير إن سعود بن لامي





بهذا الشأن كما قام بتأليب عبدالعزيز آل سعود وأهالي القصيم ضد آل رشيد. ويتحدث الكراس عن متعب بن عبدالعزيز آل رشيد الذي تولى الإمارة بمساعدة قبيلة شمر عام ١٣٢٤هـ، لكن أخواله سلطان وسعود فيصل أبناء حمود بن عبيد تأمروا على الأمير الشاب وقتلوه هو وإخوته وابن عمه، وتولى سلطان الإمارة. كما يروي الكراس كيف خطط حمود السبهان للهرب مع ابن أخته سعود أصغر أبناء عبدالعزيز آل رشيد إلى المدينة المنورة، وكيف قام سعود بن حمود بقتل أخيه سلطان. ويروي كيف بدأ عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يرأس سلطان آل رشيد ويتصل بأعدائه في الوقت نفسه. ومن جهة أخرى بدأ شيوخ شمر يتململون من حكم سلطان وإخوته الذين سعوا لاقتسام موارد بيت المال فيما بينهم. ويذكر الكراس تولي سعود بن عبدالعزيز آل رشيد الإمارة في رجب ١٣٢٦هـ الموافق أغسطس (آب) ١٩٠٨م تحت وصاية خاله حمود السبهان. وتمكن الأمير الجديد من استعادة ولاء قبائل نجد ولم يبق في صف آل سعود سوى جزء من مطير وأهالي القصيم وسدير والمحمل.

ويتوقع الكراس سقوط آل سعود التام عما قريب، لكنه يشير إلى أن دعم الشيخ مبارك قد يمكن الأسرة من الاستمرار في الحكم عاما أو عامين. ويقول الكراس إن الحكومة العثمانية قد تحاول ترضية عبدالعزيز آل سعود

عام ١٢٠٥هـ الموافق ١٧٩٢م (هكذا وردت) ودعوة الإمام محمد بن عبدالوهاب وتأيبه للإمام سعود بن عبدالعزيز أول أمراء آل سعود (كذا!)، ثم محاربة السلطان العثماني لهم ولكن دون إقامة أي سلطة في نجد مما جعل آل سعود يعودون للحكم تحت رئاسة الإمام فيصل بن سعود. وقد أرسلت الحكومة العثمانية خورشيد باشا من مصر لقتال آل سعود وتم أسر الإمام فيصل. وفي الوقت نفسه كانت إمارة آل رشيد مستقلة وكان آل سعود يبدون لها الاحترام والتودد. وكانت القصيم هي الحد الفاصل بين الإماراتين.

وفي عام ١٢٩٠هـ تولى الإمارة محمد بن عبدالله بن رشيد وتنامت سلطته فيما تضاءلت سلطة آل سعود، إلى أن امتد حكم آل رشيد ليشمل نجدا بأكملها. وفي عام ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠٣م توفي محمد وخلفه ابن أخيه عبدالعزيز بن متعب آل رشيد الذي حكم مدة أربع سنوات أو خمس. وفي هذه الأثناء قتل مبارك الصباح شيخ الكويت أخويه محمد وجراح عام ١٣١٣هـ، مما جعل أبناء أخويه يلجأون إلى خالهم يوسف بن إبراهيم، كما جرى القتال بينهم وبين حمدي باشا والي البصرة العثماني. وقد لجأ يوسف بن إبراهيم فيما بعد إلى ابن رشيد الذي تلقى أمرا من السلطان العثماني بدعمه. لكن الشيخ مبارك استطاع عن طريق أنصاره في قصر يلدز ومنهم أبو الهدى من التأثير على قرارات السلطان



1909

Lieut.-Col. Percy Z. Cox المقيم السياسي .  
والتقرير منشور من قبل حكومة الهند في  
كلكتا عام ١٩١١ م.

يذكر الفصل العاشر وهو التقرير الإداري  
الذي أعده تشارلز ماكنزي Captain Charles  
F. Mackenzie الوكيل السياسي البريطاني  
في البحرين أنه وردت تقارير أن الحكومة  
العثمانية خصصت مبلغا شهريا لكل من  
عبدالعزیز آل سعود ووالده (ص ٧٢).

وجاء في التقرير الإداري لوليم هنري  
شكسبير Captain William Henry  
Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في  
الكويت، وهو مؤرخ في ١٠ يناير (كانون  
الثاني) ١٩١٠م ويشكل الفصل الحادي عشر  
من تقرير المقيمة، أن الأحوال كانت هادئة  
نسبيا في نجد خلال العام بسبب قلة الغذاء  
والعلف. وللسبب نفسه كثرت الغارات بين  
العشائر. ويذكر التقرير رفض شيخ العجمان  
محمد بن حثلين دعوة عبدالعزیز آل سعود  
للاضمام إليه في غزو قبيلة شمر. ويعلق  
أن عبدالعزیز يبدو وكأنه يعتبر الهفوف  
والقطيف والأحساء من ممتلكاته. كما يذكر  
التقرير حادثة حاول فيها رجال الشيخ مبارك  
القبض على سعود بن لامي بعد أن طلب  
عبدالعزیز آل سعود من مبارك المساعدة في  
ذلك، ويأتي ذكر الحادثة كدليل على تأييد  
مبارك لعبدالعزیز. (ص ٧٤-٧٦)

\*PGAR 6

لاعتقادها أنه يستطيع تهدئة الوضع في نجد  
لكنها مخطئة في اعتقادها هذا، وإن ابن رشيد  
مخلص في ولائه للعثمانيين، ورغم وفاة حمود  
السبهان مؤخرا فذلك لن يؤثر على الإمارة.  
وقد أنعمت الحكومة العثمانية على سعود آل  
رشيد بلقب أمير نجد. ويورد الكراس قائمة  
بقبائل نجد وعدد أفراد كل منها، وهي شمر  
وحرب ومطير وآل صقير (لعلها الصقور)  
وعنزة وعريدار وعتيبة وقحطان وهتيم  
والعجمان وآل مرة والرولة والدواسر ويورد  
بعض بلدانها مثل: القصيم والوشم وسدير.  
ويعطي تفاصيل خاصة عن شمر ومدينة حائل.  
ويقول الكراس إنه لا يوجد من هذه القبائل  
من يؤيد عبدالعزیز آل سعود، وليس معه سوى  
أهالي الرياض والقرى المحيطة بها. ويصف  
الكراس ابن رشيد بالكرم ويقول إن موارد  
كبيرة متوفرة له وهو يحظى بتأييد الحكومة  
العثمانية والولايات المجاورة له ولا يستثنى  
من ذلك سوى سيد طالب النقيب الذي بينه  
وبين ابن رشيد عداة شخصي وهو من أتباع  
أبوالهدى صديق الشيخ مبارك الصباح  
وعبدالعزیز آل سعود.

\*RSA 2.06: 176-82

1909  
R/15/1/710 (80)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة  
السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن  
عام ١٩٠٩ م وهو من إعداد بيرسي كوكس